لجمع لكان اولى ولصدق عموم قوله فيما بعد ويعرب
فيما عدا ذلك ويفتح اخره فتحة بناء ان كان مع نون
التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة المباشرة وهي المتصلة به
من غير حاجز لفظا وتقديرا هذا مذهب الجمهور وبه
جزم ابن مالك وطائفة وعلة البناء عندهم تركيبه معها
تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل بين الفعل والنون
فاصل لم يحكموا ببنائه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء ومعنى
مباشرتها له تقديرا اذ لا ينوى هنالك فاصل وذهب
قوم الى البناء مطلقا لانها لما لحقته اكدت فيه الفعلية وردته
الى اصله في البناء وذهب جمع الى الاعراب مطلقا والاصح
الاول ولم يقيد نون النسوة بما قيد نون التوكيد لانها
لا تكون الا مباشرة بخلاف المؤكدة فانها قد تكون مباشرة
نحو لينبذن بالبناء للمفعول وقد لا تكون كما سياتي
ويعرب المضارع فيما عدا ذلك المتقدم وهو ما اذا عري
من النونين نحو يقوم زيد وما اذا لم تباشره نون التوكيد
لفظا وتقديرا وان اتصلت به لفظا بان فصل بينه وبينها
فاصل حسيا كان او مقدرا فالاول نحو ولا تتبعان اصله
قبل التوكيد والنهي تتبعان بتخفيف نون الرفع فدخل
الجازم فحذف نون الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقى
ساكنان الالف والنون المدغمة ولم يجز حذف الالف

لئلا

لئلا يلتبس بفعل الواحد ولا النون لفوات المقصود منها
فحركة النون بالكسرة تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد
الالف ولتبلون مضارع بلي يبلو مبني للمجهول مسند
لجماعة الذكور واصله قبل التوكيد لتبلوون بواوين اولاهما
لام الكلمة تحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار لتبلون ثم اكد
بالثقيلة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع للاستثقال
لتوالي الامثال فالتقى ساكنان الواو التي هي نائب الفاعل
والنون المدغمة وتعذر حذف احدهما فحركة الواو بحركة
بحركة مجانسة لها وهي الضمة لتدل على المحذوف فصار
لتبلون على وزن تفعون فاما ترين اصله قبل التوكيد
ترايين نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة
فصار تريين بفتح الراء وكسر الياء الاول واسكان
الثانية فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين فصار ترين ثم دخل الجازم فحذف
نون الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقى ساكنان ياء
المخاطبة والنون المدغمة فحركت الياء بحركة مجانسة
لها لتدل على المحذوف فصار ترين على وزن تفين
والثاني نحو ولا يصدنك اصله قبل التوكيد يصدونك
فدخل الجازم فحذف نون الرفع ثم اكد بالنون فالتقى

Copyright © King Saud University